

بحار الأنوار

[80] الذي صدقنا وعده، وأورثنا أرضه نتبوء من الجنة حيث نشاء) (1) قال: فتقول الخلائق: هذه زمرة الانبياء، فإذا النداء من قبل الله عزوجل: هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب، فهم صفوتي من عبادي، وخيرتي من بريتي، فتقول الخلائق: إلها و سيدنا بما نالوا هذه الدرجة ؟ فإذا النداء من الله: بتختمهم في اليمين، وصلاتهم إحدى وخمسين، وإطعامهم المسكين، وتعفيرهم الجبين، وجهرهم ببسم الله الرحمن الرحيم. أعلام الدين: للدلمي من كتاب الحسين بن سعيد، عن صفوان باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. 20 - تأويل الايات الباهرة: نقلا من تفسير محمد بن العباس بن ماهيار عن محمد بن وهبان، عن محمد بن علي بن رجم، عن العباس بن محمد، عن أبيه، عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سألت جابر الجعفي أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير قوله تعالى: (وإن من شيعته لإبراهيم) (2) فقال عليه السلام: إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا إلى جنب العرش، فقال: إلهي ما هذا النور ؟ ف قيل له: هذا نور محمد صلى الله عليه وآله صفوتي من خلقي، ورأى نورا إلى جنبه فقال: إلهي وما هذا النور ؟ ف قيل له: هذا نور علي بن أبي طالب عليه السلام ناصر ديني، ورأى إلى جنبهم ثلاثة أنوار، فقال: إلهي وما هذه الأنوار ؟ ف قيل له: هذا نور فاطمة فطمت محبيها من النار، ونور ولديها الحسن والحسين، فقال: إلهي وأرى تسعة أنوار قد حفوا بهم، قيل يا إبراهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة. فقال: إلهي وسيدي أرى أنوارا قد أحرقوا بهم لا يحصي عددهم إلا أنت، قيل يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال إبراهيم وبم تعرف شيعتهم ؟ قال: بصلاة الاحدى والخمسين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع، والتختم في اليمين، فعند ذلك قال إبراهيم: اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين ! قال: فأخبر الله تعالى في كتابه فقال: (وإن من شيعته

(1) الزمر: 74. (2) الصافات: 83. [*]